صُولَةُ القَمرِ (فِي مُواجِهةِ الزَّيفِ والدَّجلِ)

برنامج الخاتمة - الحلقة 494

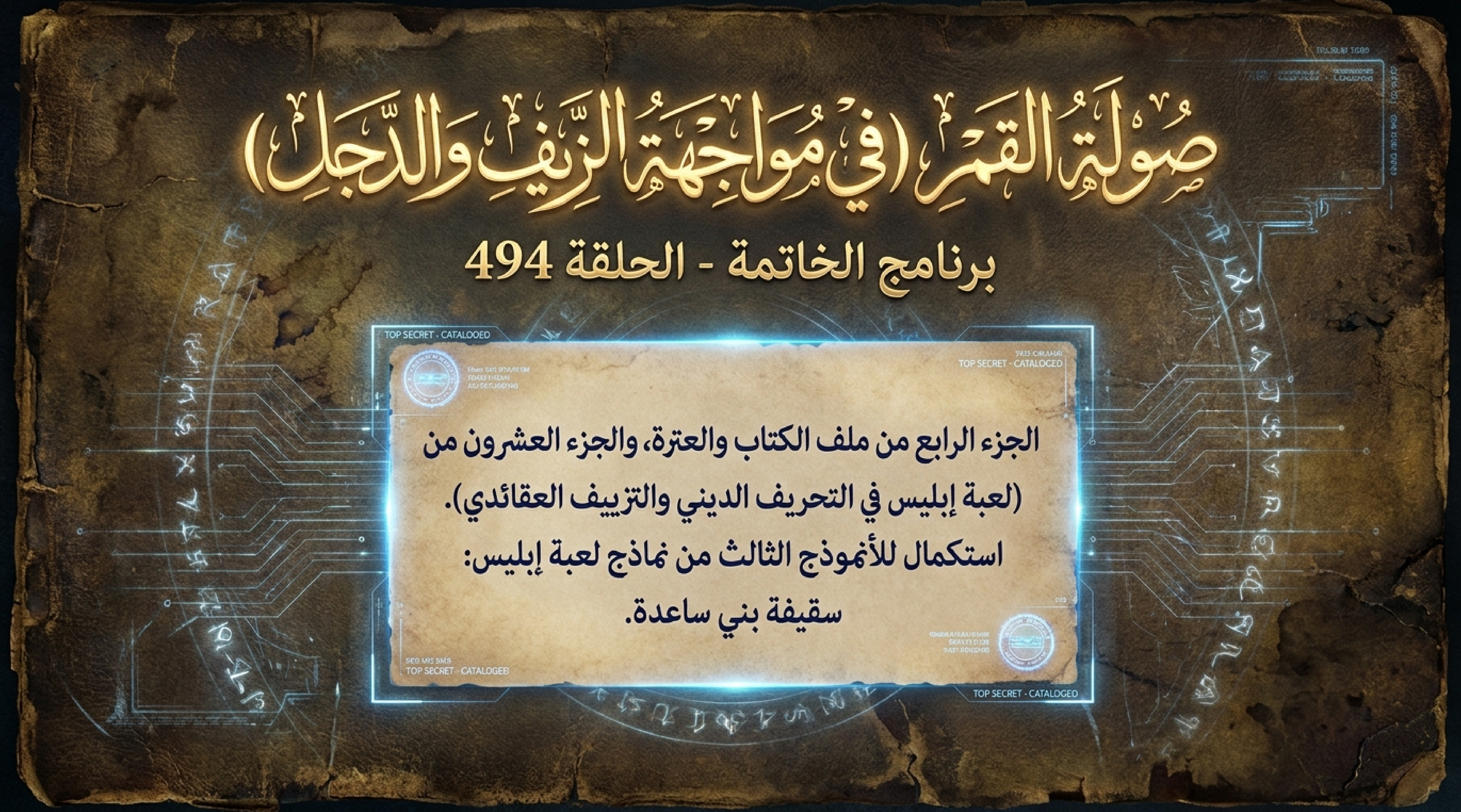

الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة، والجزء العشرون من (لعبة إبليس في التحريف الديني والتزييف العقائدي).

استكمال للأنموذج الثالث من نماذج لعبة إبليس: سقيفة بني ساعدة.

جوهر الصراع: تحريف الدين وتزييف العقيدة

منهج التحريف:
المذهب الطوسي الشافعي المعتزلي المرجئي (مذهب مراجع حوزة نجف وكربلاء الطوسية).

النتيجة: تحويل الدين إلى مهزلة والمتدينين إلى مسخرة.

مواجهة الزيف:
للباطل جولة، وللحق دولة وصَوَّلات معرفية وثقافية وإعلامية لكشف الدجل.

المرجعية الوحيدة: القرآن الكريم كشاهد أول لإسقاط أكاذيب الرواة وسفهاء سقيفة بني ساعدة وسقيفة بني طوسي.

التشريح النصّي: عبثيات البخاري

7222 -
جابرِ بن سمرة: قولَ البسحابِ النّبي صلَّى الله عليه وآله يقولُ: "

عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: "يكونَ اثنا عشرُ أُميرًا ... فقال كلمةً لم أسمعها، فقال أبي: إنَّهُ قال: كُلُّهُمْ مِن قريشِ".

[تمِّ الالتزام بالمصدر]

العبث الأول:
باب بلا عنوان!
غياب العنوان هدفه التضليل والتجهيل لإخفاء أهمية الموضوع عن القارئ.

العبث الثاني:
حديث واحد برقمين!
(7222 - 7223)
وفوضى في تقسيم السند.

لُعبة التحريف: إخفاء الثّمرة والتمسّك بالشجرة

النص الأصلي (كما في ينابيع المودة)

اثنا عشر **إماماً** كلهم
من **بني هاشم**

[تمِّ الالتزام بالمصدر]

الهدف: كلمة إمام تأخذنا للدين، وبني هاشم تحدد الثمرة الصافية.

تحريف المصطلح

تحريف النسب

النص المحرّف (البخاري ومسلم)

اثنا عشر **أميراً** / خليفة
كلهم من **قريش**

[تمِّ الالتزام بالمصدر]

الهدف: كلمة أمير تأخذنا للسلطة، وقريش تبرر حكم السقيفة (شجرة النبي بدل ثمرته).

لم يستطيعوا حذف الحديث لشهرته، فعمدوا إلى تحريف كلماته المفتاحية ليتوافق مع منطق سقيفة بني ساعدة الأخرق.

تخبّط الشُرّاح: ترقيع لا يستقيم مع التاريخ

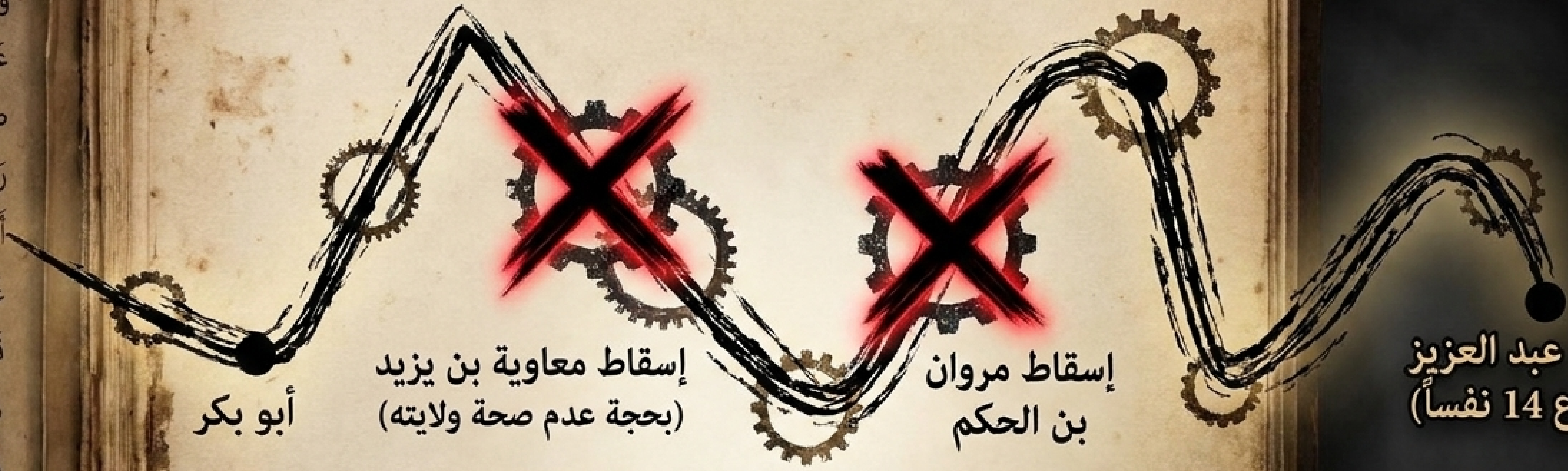

عمر بن عبد العزيز
(المجموع 14 نفساً)

إسقاط مروان
بن الحكم

إسقاط معاوية بن يزيد
(بحجة عدم صحة ولايته)

أبو بكر

النتيجة الكارثية: إدخال معاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية ومروانيين ضمن سلسلة من يحفظون عزة الإسلام!

هراء في هراء؛ يرفضون الإقرار بالأئمة الاثني عشر صلواتُ اللهِ عليهم من أمير المؤمنين فيلجأون لهذا التخبط لحفظ التحريف.

الميزان القرآني: أولوية الدين على السلطة

المركز والنواة (الدين)

القرآن يجعل الأولوية لإمامة الدين والعلم الإلهي.

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ ۖ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الهامش (السياسة)

السياسة والحكم والسلطة هي شؤون دنيوية تأتي في حاشية المطلب وذيله، ولا يمكن للنبي الأعظم صلى الله عليه وآله أن يترك منطق منطق القرآن ليتحدث عن الحاشية ويتجاهل المتن.

الشفرة الكونية: الرقم الوطني يوم القيامة

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الإنسان يُعرَف يوم القيامة
بانتمائه الديني والفكري،
وليس بشخصه أو اسمه.

الآية لم تقل مع إمامهم، بل
﴿بِإِمَامِهِمْ﴾؛ أي بالعلامة أو الشفرة
(الرمز الوطني) التي يطبعها
الإمام في أتباعه.

هذا الانتماء يحدد مسار
كل أمة وراء هانواء إمامها،
سواء كان إمام هدى أو إمام ضلال.

التصنيف القرآني: أئمة النور وأئمة النار

أئمة الهدى والخير

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

أئمة الكفر والنار

﴿وَإِنْ نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ
فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الإمامة الخاتمة: الخط الإبراهيمي الإسماعيلي

إبراهيم الخليل
صلواتُ اللهِ عليه

الخط الإسحاقي الإسرائيلي
(انتهى دوره)

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً
وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ۞
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الخط الإسماعيلي
(أصل ديانتنا الخاتمة)

﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ
إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۖ
قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الاستنتاج: دعوة إبراهيم صلواتُ الله عليه كانت صريحة بأن تستمر الإمامة في الذرية الطاهرة من خط إسماعيل.

بصمات التحريف: من التوراة إلى البخاري

النص التوراتي (سفر التكوين 17:20)

﴿وأما إسماعيل فقد سمعت لك فيه... اثني عشر رئيساً يلد﴾

[تم الالتزام بالمصدر]

الكلمة العبرية الأصلية:
ناسي
(Nasiyim / Nasi)

الترجمة المحرّفة للتضليل:
رئيساً

المعنى الأصلي والحقيقي:
إماماً

وحدة المشروع الإبليسي:

تماماً كما حُرّفت (ناسي) إلى (رئيس) في التوراة لإخفاء إمامة أبناء إسماعيل،
حُرّفت (إمام) إلى (أمير/ خليفة) في البخاري لإخفاء إمامة العترة.
المنهج الشيطاني واحد.

الأوعية الناقلة: حفظ الأنساب وحماية النور

البيئة الجاهلية: السفاح والأخلاط
كانت منتشرة في مكة والقبائل، ولم تكن
قريش كلها أنقياء من أبناء إسماعيل.

الاصطفاء الإلهي: الإمامة الإبراهيمية
الإبراهيمية الإسماعيلية تطلبت أوعية
أوعية طاهرة لحفظ النور (الأصلاب
الشامخة والأرحام المطهرة) مثل أبي
أبي **طالب** صلواتُ اللهِ عليه.

شاهد من العترة الطاهرة:

> ”أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ
> تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلَهِمَّاتُ مِنْ ثِيَابِهَا“

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

هندسة الإمامة: المنظومة الإلهية المتشعبة

الإمامة الكبرى: سلسلة الأربعة عشر معصوماً صلواتُ الله عليهم.

الإمامة الصغرى (المتفرعة): سلسلة الأئمة الاثني عشر صلواتُ الله عليهم.

أئمة الأئمة: النبي الأعظم،
أمير المؤمنين، الصديقة فاطمة،
صلواتُ الله عليهم.

الأئمة العَشر: من الإمام الحسن المجتبى
إلى الإمام الحسن العسكري صلواتُ الله عليهم.

الأئمة أصحاب الكساء:
الخمسة الطاهرون.

هذه المنظومة دقيقة، ولكل سلسلة خصائصها القرآنية والروائية.

التكامل المطلق: الكتاب الصامت والكتاب الناطق

كتاب الإمامة الصامت (القرآن)

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

كتاب الإمامة الناطق (الإمام)

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الخلاصة: لا يمكن فصل الكتاب عن العترة؛ فالقرآن يبيّن كل شيء،
وهذا البيّان محصى ومحفوظ في إمام مبين ناطق بالحق.

شفرة النجاة: الكلمات من آدم إلى إبراهيم

الكلمات هي: يا محمود بحق محمد، ويا عالي بحق علي، ويا فاطر إلي بحق علي، ويا فاطر بحق فاطمة، ويا محسن بحق القديم الإحسان بحق الحسين.

[تم التحقق من جامع الاحاديث]

﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

اختبار إبراهيم (اكتمال السلسلة):

الكلمات التي وقفت عند الحسين أتمها الله لإبراهيم إلى الإمام الرابع عشر (قائم آل محمد صلواتُ اللهِ عليه).

[تم التحقق من جامع الاحاديث]

هبوط آدم (بدء التوسل):

﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الحق الواضح: التمسك بنهج العترة الطاهرة

﴿وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الفجر هو قائم آل محمّد، والليالي العشر هم الأئمة من الحسن المجتبى إلى العسكري،
والشَّفعُ عليٌّ وفاطمة، والوتر هو النبي الأعظم صلواتُ اللهِ عليهم أجمعين.

الرسالة النهائية: الحقيقة جليلة لمن يبحث عنها. الدعوة واضحة لرفض تفاسير التحريف والتجهيل التي يروجها منهج السقيفة ومن اتبعهم من مراجع الطوسين،والتمسك الثابت بتأويل وحقائق دين العترة الطاهرة.